

مجموع أشخاص يساوي قضايا شخصية، أما الأمة فهي واحدة ولها قضية واحدة هي القضية القومية الاجتماعية.

سعادة

دراسة صياحية

♦ يكتبها الياس عشي

البذاءة فنٌ يجيده ذوو العاهات النفسية، والمحبطون، وأصحاب الرؤوس الحامية، والطغاة والمتزلفون، والكذبة... والأغبياء، وعلى رأس هؤلاء حسن صبرا ورئيس تحرير مجلة «الشراع». والرّد على حسن صبرا هو ما يسعى إليه، وما يمتناه... وسيموت غيظاً إذا ما وضعنا ما قاله في حق السيدة فيروز وراء ظهورنا. لا تعطوه شرف الرّد... ففيلوز قيمة فكرية، وفيلوز حضارة متكاملة تشهد لها هياكل بعلبك، ومدّجات بصرى الشام، وساحة البرج، ومسارح بيروت، وشوارع القدس بمآذنها وأجراس كنائسها.

اللبنان يا حسن رمزان: أولهما العلم اللبناني، وثانيهما صوت فيروز.

والنيل من أحدهما جريمة وطنية، وأخلاقية، يطالها القانون.

عراقي يربح 6.4 ملايين دولار في يانصيب بولاية أوريغون

أوردت وكالة «أسوشيتد برس» أنّ رجلاً عراقياً ويسكن في العراق ربح مبلغ 6.4 ملايين دولار في يانصيب اسمه «أوريغون ميغاباكس»، أقيم في الولايات المتحدة.

وقد أبلغ متحدث رسمي باسم الشركة التي نظّمت اليانصيب المذكور أنّ الشخص الفائز أبرز بطاقة اليانصيب العائدة له في مقرّ للشركة في مدينة سايلم بولاية أوريغون الأمريكية في 1 كانون الأول. طالباً سحب ربحه عن طريق مدفوعات سنوية قدرها 256 ألف دولار من دون خصم الضرائب خلال 25 سنة المقبلة.

وقالت الوكالة أنّ منظّم اليانصيب سمحوا للشخص المذكور بعدم الكشف عن هويته، على الرّغم من القواعد المتّبعة في الشركة التي تمنع إخفاء هوية الفائز، بما أنّ الرجل يقلق على سلامته الشخصية بعد عودته إلى أرض الوطن.

وقبل إنّ الرجل الفائز اشترى بطاقة اليانصيب هذه في 24 آب الماضي.



الدنمارك تصادر مجوهرات اللاجئيين

قرّرت الدنمارك تفعيل مشروع قانون ينصّ على مصادرة حلّي ومجوهرات اللاجئيين القادمين إلى البلاد لتغطية نفقاتهم.

ونقلت القناة السويدية الحكومية «سبي تي في»، مساء الجمعة 11 كانون الأول، عن وزير العدل والهجرة الدنماركي سورن بيند، قوله إنّه قدّم الأسبوع الماضي مشروع قانون حول مصادرة حلّي اللاجئيين، وصرف عائداتها لتغطية نفقاتهم.

وبموجب القانون الجديد، فإنّ المصادرة تشمل الحلّي التي تبلغ قيمتها أكثر من 300 يورو، فيما لا تدخل خواتم الخطية، والهواتف المحمولة، وساعات اليد ضمن عملية المصادرة.

ولاقى القانون الجديد ردود فعل غاضبة في الشارعين السويدي والدنماركي، فيما تفكر الشرطة حالياً في كيفية تطبيق هذا القانون المثير للجدل.

وتشهد الدنمارك مفاوضات عديدة لترسيم حزمة إجراءات لوقف تدفق اللاجئيين، تتضمّن 34 بنداً، والتي تحاول وزيرة الأجنبي والدمج تمريرها لتصبح أكبر حزمة تشديدات في تاريخ البلاد على الرغم من الانتقادات الحقوقية.



مئات من آثار خطى الديناصورات تُكتشف في اسكوتلاندا

اكتشف عالم المتحجّرات الشهير ستيفن بريوسات، بالصدفة، مئات من آثار خطى الديناصورات المعلقة في قاع خور ضحل غير بعيد عن شاطئ جزيرة سكاى بالقرب من اسكوتلاندا.

فقد تركت ديناصورات عاشية تنتمي إلى فصيلة «الزاوروبود» المتميّزة بأعناقها الطويلة هذه الآثار منذ 170 مليون عام، أي أواسط العصر الجوراسي في الزيل والجير اللذين تحجّرا في ما بعد. وتكتشف هذه الآثار خلال عملية الجزر وانحسار مياه البحر فقط، علماً أنّ قاع الخور تقدّم شمالاً مع حركة الواح القشرة الأرضية ممّا جعل الكشف عن آثار أقدام الديناصورات التي عاشت في المناطق الجنوبية ممكناً.

ويدل طول الآثار أو البصمات المكتشفة على كبر حجم هذه الديناصورات التي بلغ طولها 15 متراً ووزنها 10 أطنان.

ويشير التعداد الكبير لهذه الآثار إلى أنّ هذه الديناصورات العاشبة كانت تتسكع في الوادي ذهاباً وإياباً، وكانت مرتاحة جداً هناك.



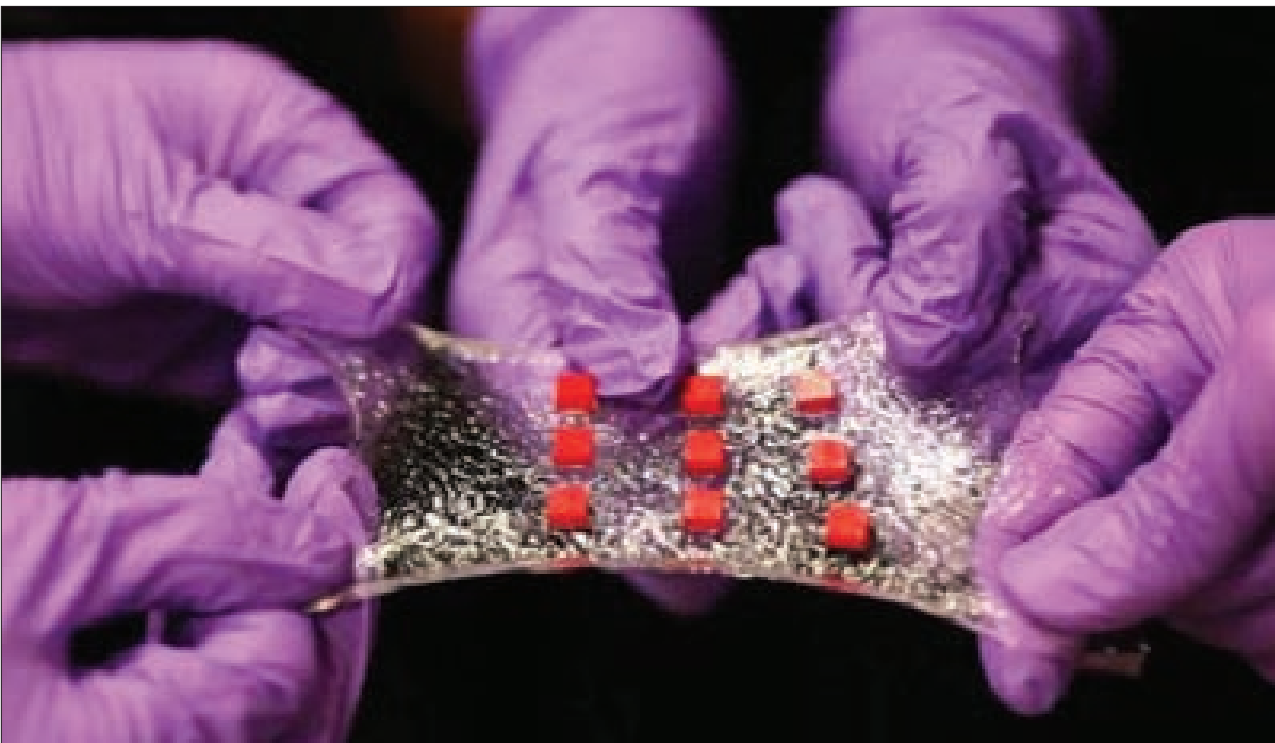
ضمادات طبية ذكية تزوّد الجسم بالأدوية اللازمة

عرض العلماء ضمادات خاصة بعلاج الجروح تحسّن بتغيّر درجة حرارة الجسم، وتضمن تزويده بالأدوية اللازمة. ابتكر هذه الضمادات علماء جامعة ماساتشوستس الأمريكية، مستخدمين الهيدروجيل الذي كانوا ابتكروه سابقاً، والذي يتمدّد ويلتصق بالسطح بقوة تعادل مئاة الأوتار.

يستخدم العلماء الهيدروجيل هذا في صنع الضمادات الذكية لعلاج الجروح، حيث يتمدّد عند تحرك الجسم مع بقاء الأقطاب المثبتة فيه ثابتة من دون تغيير.

وتوضع على الضمادة إضافة إلى الأقطاب أجهزة استشعار لقياس درجة حرارة الجسم والأدوية اللازمة للعلاج. وقد اختبر العلماء هذا الابتكار على الإنسان وكانت النتائج إيجابية، حيث أعطت الضمادة قراءات صحيحة لدرجة حرارة الجسم وصرفت جرعات دوائية معيّنة عندما كانت درجة الحرارة تتطلب ذلك.

ويقول العلماء إنّ هذه الضمادات يمكن استخدامها في علاج الجروح والحروق وغيرها من الأمراض الجلدية. وبنو أصحاب الابتكار دراسة إمكانية استخدام الهيدروجيل أيّاه داخل الجسم للتحكّم بمستوى السكر في الدم، وغير ذلك.



مطعم ياباني دفع أكثر من مليون دولار تعويضا عن انتحار موظفة

ادّعى مالك مطعم وحائز ياباني مسؤوليته عن أنّ واحدة من بين موظفيه ظلت تعمل حتى الموت، وتعدّد بدفع مبلغ لم يسبق له مثيل لعائلتها، واعدا بمراعاة ساعات عمل الموظفين الآخرين.

المطعم أيّاه ينتمي لمجموعة شركة Watami، المعروفة بتشغيل سلسلة من الحانات على الطريقة اليابانية في جميع أنحاء البلاد، وادّعى كامل مسؤوليته عن الإرهاق الذي أصاب العاملة مينا موري البالغة من العمر 26 عاماً، والتي انتحرت في شهر حزيران 2008.

وقد وافقت المجموعة على أن تدفع لعائلة الضحية 133 مليون ين (حوالي 1.1 مليون دولار) كتعويض، طبقاً لما قاله محامي العائلة، كازوناري تاماكي، في مؤتمر صحفي يوم الثلاثاء 8 كانون الأول، وفقاً لصحيفة «اليابان تايمز». وقد أقدمت المرأة على الانتحار بعد شهرين فقط من بدء العمل مع مجموعة شركات Watami، حيث كان عليها أن تعمل في نوبة ليلية منتهية 10 ساعات، وبلغ إضافي عدد ساعات العمل التي قامت بها ما يقرب من 140 ساعة زيادة في الشهر.

وفي اليابان تُعرّف حالة وفاة الموظف بأنها «ذات صلة بالعمل»، إذا زاد عدد ساعات العمل الإضافي عن 80 ساعة. وكتبت موري في ورقة صغيرة في شهر أيار قبل وفاتها بشهر، الكلمات الآتية: «جسدي يؤلمني، أشعر بالتعب، أشعر بإحباط نفسي، لا أستطيع التحرك بالكيفية التي أريدها، الرجاء مساعدتي، أرجو أن يساعدني شخص ما».

والى جانب دفع التعويض، ستلزم الشركة بنشر تفاصيل القضية، وتقديم اعتذار رسمي للعائلة على موقعها على الإنترنت في غضون عام.

هذا ويعادل مبلغ التعويض ضعف المبلغ المعتاد لأنه يتضمّن رسماً تمّ إدخاله حديثاً كعلاوة على أجر العمل الإضافي غير المدفوع أيضاً من جانب الشركة.

وقال مؤسس الشركة وعضو المجلس التشريعي ميكي واتانابي في جلسة مجلس الشيوخ بالبرلمان الياباني: «يؤسفني أن تكون فلسفة شركتنا قد تعقدت لدرجة دفعها السيدة موري إلى الانتحار، وسوف نعمل بجد لمنع تكرار أن يموت أحدهم من جرّاء الإرهاق في العمل»، وفقاً لما ذكرته الصحيفة اليابانية «ماينيتشي».

وخلال المؤتمر الصحفي الذي أعقب هذه التسوية، أعرب والد موري، الذي يدعى تسويوشي ويبلغ من العمر 67 عاماً، عن أمله في أن تلقت قسّمهم الانتباه إلى وضع العاملين الذين يمكن أن يتعرّضوا للمشء نفسه.

وكانت الحكومة اليابانية في العام 2014 قد وضعت تشريعات تهدف إلى رفع مستوى وعي ما يسمّيه اليابانيون «كاروشي»، والتي يمكن ترجمتها حرفياً بـ «الموت من جرّاء الإرهاق في العمل». وكان قد تمّ تسجيل أول حالة مماثلة في اليابان العام 1969.

آخر الكلام

جرّدة حساب:

قراءة في خطوات مشروع الآخر

♦ وليد زيتوني

آخر العام مناسبة للتقييم. إنها محطة لجرّدة حساب. ما لنا، ما لدينا، ما علينا، وما المتوجّب فعله في السنة المقبلة؟ محطة تختصر الماضي دون أن تختصر معاناته، وعرقه، وآلامه في أمة ما تخلّت عن ثوب الحداثة، رغم توقّفا للفرح ونضالها الدائم من أجل وحدتها وسيادتها.

في لحظة الانتقال من عام إلى عام، وفي عصر تنازع الأمم البقاء، نمزّ بلحظة صراع بين الموت والحياة. إما أن نتبدّد ونتلاشي ونذوب، كما يشتهي الناهب الدولي، أو أننا ننتصر بفعل إرادة شعبنا وتضحياته.

صحيح أنّ الآخر، غربياً، عربياً، يهوداً، أتراكاً وغيرهم، لم تكن بداياتهم جشعا بظرواننا وطعنا بارضنا منذ أمس القريب، بل تراكم عملهم وتكررت محاولاتهم فيما نحن مشمتون تحت رايات الدفاع عن الأقاليم والكيانات والطوائف والمذاهب والملل والنحل والأثنيات الضيقة المحلية والمناطقية. لم نشعر بالخطر المحدق إلا والسكين يحزّ على رقابنا جميعاً من قبل اختصاصيين بالتقصيص من الشيشان والأفغان والعرب والهند والسند والنازيين القدماء والمحدثين في أوروبا وأمريكا. إنه الفعل المتجدد للقتل الذي يمارسه الكاويوي الأميركي بموجب وكالات مهورّة بخاتم الأمم المتحدة ومجلس الأمن وجمعيات حقوق الإنسان.

المشروع الأميركي الغربي وصل إلى مستويات وضعتنا على طاولة التشريح الميداني. فالعراق رغم الانتصارات التي حققها الجيش على الأرض إلا أنه مكبل بالموانع الأميركية للوصول إلى إنجازات فعلية ميدانية، بالإضافة إلى شرود الإقليم الشمالي باتجاه الانفصال عن قرارات الحكومة المركزية التي لا تحسد بدورها على الاعتداء التركي الموصوف في الشمال الغربي، والأردن بدوره يعاني انقساماً في سياسته بين المصلحة الوطنية القاضية بالحفاظ على وجوده، وبين ارتباطه بصاحب المشروع الساعين إلى جعله وطناً بديلاً للشلتات الفلسطينية وفلسطيني 48.

أما فلسطين الجريحة والمغتصبة فتعاني من الممارسات اليومية لاعتداءات العدو المحتل، ومحاوله إلغاء الشخصية الفلسطينية ومحو الذاكرة الوطنية والقومية من خلال تراكم المستوطنات والقتل المنهج لشعبها الصابر الصامد. كل هذا يتم تحت عباءة الانقسامات الداخلية بين قطاع وضة، بين سلطة وحماس، بين سلم ومقاومة.

أما الشام التي ترزح تحت وطأة حرب كونية، وتدخلات عالمية وإقليمية عسكرياً واقتصادياً واجتماعية، قد وصلت إلى حدود تشي الحالات الطائفية وسيطرة العصابات الإرهابية على مناطق شاسعة من أراضيها، وانحسار الخدمات على المستوى الاجتماعي وخاصة التعليم والصحة، وتراجع الاقتصاد إلى مستوياته الدنيا. ولا يختلف الوضع في لبنان عن أخواته في الأمة. فحدوده الشمالية مهددة بالإرهاب التكفيري، وحدوده الجنوبية تعاني من اعتداءات العدو الجوية والبحرية والى حد ما البرية في ظل انقسامات حادة سياسياً واجتماعياً، وتراجع كبير في الولاء الوطني، بل على العكس يشهد تزايداً في الولاءات والتبعيات الخارجية على المستويات الفرديّة والجماعية، وتغلغل الخلايا التكفيرية النائمة، بالإضافة إلى احتلال جزء من أراضيها الشمالية الشرقية من قبل هذه العصابات.

غير أنّ هذه الصورة السوداوية العامة لا تعني بالمطلق نجاح مشروع الآخر، إنما على النقيض هناك خفوت لقدرة الآخر فعليا. لقد أخصت القوى العالمية بخطورة الوضع وعلى رأسها الاتحاد الروسي فدعت بقواها الاستراتيجية براً وبحراً للوقوف بوجه الناهب التاريخي. هذا من جهة بالإضافة إلى صمود الجيش والقيادة السورية في الشام وصمود شعبنا في فلسطين وتفجيرها للانتفاضة الثالثة، انتفاضة السكاكين من جهة أخرى أعاد الحياة إلى مشروع المواجهة على المستويات الشعبية، وأخذت هذه المواجهات سواء في فلسطين أو الشام أو لبنان أو العراق أو الأردن بعداً قومياً أزاحت والى حد كبير عوائق ساكس بيكو التاريخية الاستدمارية. إن الأمل موجود بقدره شعبنا وتضحياته ودماء شهدائه، وإيمانه. إن الوحدة القومية هي الطريق الصحيح والوحيد لاستعادة حقنا في الحياة وبالتالي حقنا في الحرية والاستقلال. إن أزمة مليئة بالصعاب والمحن تأتي على الأمم الحية فلا يكون لنا إنقاذ منها إلا بالبطولة المؤمّنة المؤيّد بصحة العقيدة. هكذا قال سعادة ونحن على درب سعادته لسائرنا.

فندق معلق للجريئين فقط !!

علّقت منشأة شقافة فوق وادٍ مقدس في البيرو هي عبارة عن غرف مخصّصة لاستضافة نزلاء جريئين يزورون مدينة كوسكو.

وينام نزلاء في هذا الفندق المصنوع من عوارض تقوية من الفولاذ والالومنيوم على ارتفاع 400 متر في غرف مطّلة على الوادي.

وتوجد أربعة أسرة ومغاسل في كل غرفة، وتوفّر التغذية الكهربائية فيها عن طريق خلايا شمسية. تخصص هذه الاستراحة لمن يتسم بروح المغامرة، لأن الوصول إلى الفندق لا يُعتبر من الأمور السهلة. فيعد الذهاب إلى الوادي بالقطار على الشياح أنّ يتسلقوا عدداً من الجبال في سبيل الوصول إلى الموقع النائي المرغوب به.



الإدارة والتحرير

بيروت . شارع الحمراء . استرال سنتر
ماتف 01-748920 . 1 . 2
فاكس 01-748923

المدير الإداري
زياد الحاج

المدير المسؤول : رمزي عبد الخالق
هيئة التحرير : نظام مارديني
أحمد طيّب - إنعام خروبي
المدير الفني : محمد رسّال

رئيس التحرير
ناصر قنديل

البنا

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958